Journal of Business Economics for Applied Research, Vol. (7), No. (1), Part (2): 1320-1335
Doi: https://dx.doi.org/10.37940/BEJAR.2025.7.2.66

Journal of Business Economics for Applied Research
مجلة اقتصاديات الاعمال للبحوث التطبيقية
ISSN 2709-6475

The role of internal audit in enhancing digital transformation governance mechanisms
An applied study in banks in Nineveh governorate

Thanya Ismail Thanon Almashhadany
University of Mosul – College of Administration and Economics
thanya.bap252@uomosul.edu.iq

Key words:
Internal Audit, Digital Transformation, Digital Transformation Governance Mechanisms, Internal Auditor, Banks.

ARTICLE INFO
Article history:

Received	28 ***Nov***. 2024
Accepted	26 ***Dec***. 2024
Avaliabble online	30 ***Jun***. 2025

©2025 College of Administration and Economy, University of Fallujah. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE.

e.mail cae.jabe@uofallujah.edu.iq

*Corresponding author:
Thanya Ismail Thanon Almashhadany
University of Mosul

Abstract:

The research aims to identify internal auditing and the role it plays in enhancing digital transformation governance mechanisms, analyzing the nature and scope of internal auditing activities as one of the applications of information technology, and identifying the most important areas of examination that the audit management and committees focus on in order to verify the efficiency and effectiveness of digital transformation mechanisms and provide objective assurances regarding the risks associated with the implementation of digital transformation governance mechanisms.

The research was based on a problem, namely, the availability of requirements for implementing digital transformation governance mechanisms in banks and the extent to which internal audit procedures contribute to enhancing digital transformation governance mechanisms in banks .

The researcher reached the most important results, the existence of a necessary need to develop internal auditing by having the internal auditor examine the extent of data integration, reliability and completeness, and changing the methods of examination and risk assessment associated with the use of digital transformation governance mechanisms. The researcher recommended the need for banks to support the role of internal auditing and develop it continuously in order to reduce the risks of digital banking activities and reduce costs, and the need to develop the capabilities and skills of internal auditors to examine digital transformation governance mechanisms.

Journal of Business Economics for Applied Research, Vol. (7), No. (1), Part (2):1320-1335
Doi: https://dx.doi.org/10.37940/BEJAR.2025.7.2.66

دور التدقيق الداخلي في تعزيز آليات حوكمة التحول الرقمي
دراسة تطبيقية في مصارف محافظة نينوى

م.م. ثانية أسماعيل ذنون المشهداني
جامعة الموصل- كلية الإدارة والاقتصاد
thanya.bap252@uomosul.edu.iq

المستخلص

يهدف البحث إلى التعرف على التدقيق الداخلي والدور الذي يلعبه في تعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي وتحليل طبيعة ونطاق انشطة التدقيق الداخلي كاحد تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والتعرف على اهم مجالات الفحص التي تركز عليها ادارة ولجان التدقيق من اجل التحقق من كفاءة وفاعلية اليات التحول الرقمي وتقديم تاكيدات موضوعية بشأن المخاطر التي تقترن بتنفيذ اليات حوكمة التحول الرقمي، وانطلق البحث من مشكلة مفادها مدى توافر متطلبات تطبيق آليات حوكمة التحول الرقمي في المصارف ومدى مساهمة اجراءات التدقيق الداخلي في تعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي في المصارف. وقد توصلت الباحثة الى نتائج اهمها وجود حاجة ضرورية لتطوير التدقيق الداخلي من خلال قيام المدقق الداخلي بفحص مدى تكامل البيانات وموثوقيتها واكتمالها وتغير طرق الفحص وتقييم المخاطر التي ترتبط باستخدم اليات الحوكمة التحول الرقمي, واوصت الباحثة بضرورة دعم المصارف لدور التدقيق الداخلي وتطويره باستمرار من اجل تخفيض مخاطر الانشطة المصرفية الرقمية وتخفيض التكاليف وضرورة تنمية قدرات ومهارات المدققين الداخليين لفحص اليات حوكمة التحول الرقمي.

الكلمات المفتاحية: التدقيق الداخلي، التحول الرقمي، اليات حوكمة التحول الرقمي، المدقق الداخلي، المصارف.

المقدمة:

شهد التدقيق الداخلي فى السنوات الأخيرة أهتماماً كبيراً ملحوظاً بسبب كبر حجم وتنوع المهام التى تقوم بها المصارف حيث أصبحت إحدى المهام والأدوات الإدارية التى يعتمد عليها مجلس الأدارة ولجان التدقيق فى الحصول على البيانات والمعلومات الموثوقة عن فعالية نظام الرقابة الداخلية بالمصارف كما أنها توفر معلومات وبيانات حقيقية تعمل على ثبات الثقة فى الأداء وتعمل على تأكيد سلامة الأنظمة المعلوماتية ومتانة أنظمة الرقابة الداخلية ومسار المعالجة وغير ذلك بما يسمح لها من معالجة مواطن الضعف والخلل داخل المصارف.

ومع بداية ظهورااليات حوكمة التحول الرقمي أصبح هناك مجالا لتحسين وتطوير نظم الرقابة الداخلية بما يضمن الكفاءة والفعالية في اداء تلك النظم لدورها في مساعدة الادارة في تحقيق اهدافها وحماية أصولها والالتزام بالسياسات الادارية وما للمصارف من طبيعة خاصة تتطلب الدقة والكفاءة في النظم المطبقة، وقد تم تقسيم البحث الى المحاور التالية:

- المحور الأول – منهجية البحث
- المحور الثاني – الإطار النظري
- البمحور الثالث- الجانب العملي
- المحور الرابع- الاستنتاجات والتوصيات

Journal of Business Economics for Applied Research, Vol. (7), No. (1), Part (2): 1320-1335
Doi: https://dx.doi.org/10.37940/BEJAR.2025.7.2.66

المحور الأول- منهجية البحث

1-1 مشكلة البحث:

أظهرت التغيرات المتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي أن التكنولوجيا والبيانات الرقمي قد أصبحت من الأدوات التي لا غنى عنها للمصالح الحكومية ومنشآت الأعمال المختلفة من أجل التكييف مع المتغيرات المستجدة حيث تعتبرتكنولوجية المعلومات أداة رئيسية تساعد المصالح الحكومية والمصارف في التغلب على محاولات والتحديات الحديثة التي تواجهها.
وعليه فقد تم صياغة مشكلة البحث بطرح تساؤلين رئيسين مضمونهما:
1- ما مدى توافر متطلبات تطبيق آليات حوكمة التحول الرقمي في المصارف.
2- ما مدى مساهمة اجراءات التدقيق الداخلي في تعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي في المصارف.

2.1 أهمية البحث:

إرساء الأطر والضوابط العلمية بشأن انشطة دور التدقيق الداخلي كالية لتعزيز حوكمة التحول الرقمي كأحد تطبيقات تكنولوجيا المعلومات بالمصارف وتحسين جودة الخدمات المصرفية بما يواكب مستجدات عصر الرقمنة.

3.1 أهداف البحث:

من خلال ماتقدم من مشكلة واهمية البحث ,فالبحث يسعى الى تحقيق الأهداف الآتية :
1-تحديد ماهية اليات حوكمة التحول الرقمي ومتطلبات فحصها.
2- تحديداجراءات التدقيق الداخلي في تعزيز حوكمة التحول الرقمي .

4.1 فرضية البحث:

يستند البحث على اساس الفرضييتين الاتيين:
1- يوجد ارتباط ذو دلالة احصائية وموجبة بين اجراءات التدقيق الداخلي وتعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي عند مستوى دلالة (5%).
2- يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاجراءات التدقيق الداخلي و تعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي عند مستوى دلالة (5%).

5.1 أساليب جمع البيانات:

الجانب النظري: استعانة الباحثة بأهم اسهامات الكتاب والباحثين الاكاديميين والتي جمعت من مصادر بحوث المجلات العربية والاجنبية والمؤتمرات والاطاريح والرسائل الحديثة التي تناولت موضوع البحث وتحديدا ذات العلاقة بدور التدقيق الداخلي في تعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي.
الجانب العملي: من اجل تغطية فرضية البحث والإطار النظري فقد اعتمدت الباحثة على توزيع استمارة استبيان على عينة البحث من المصارف في محافظة نينوى من اجل التوصل الى نتائج البحث.

6.1الدراسات السابقة:

(دراسة Ali 2022)
The Impact of Digital Transformation on the Internal Audit Quality and its Reflection on Enhancing the Quality of Financial Reporting An Empirical Study.

هدفت الدراسة الى العلاقة بين التحول الرقمي والمراجعة الداخلية وتأثيرها على جودة التقارير المالية، حيث افترض الباحث وجود علاقة بين آليات التحول الرقمي وجودة المراجعة الداخلية وانعكاسها على جودة التقا رير المالية، وقد اعتمدت الدراسة على الاستبيان لتجميع البيانات من خلال 79 قائمة استقصاء موزعة على مراجعين داخليين، مراجعين خارجيين، محاسبين، اكاديميين ومديرين ماليين ثم تحليلها إحصائيا باستخدام برنامج . SPSS وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين التحول الرقمي وجودة المرجعة الداخلية وتحسين جودة التقارير المالية.

دراسة(Shahwan & Jodeh, 2021)

The Effect of Extensible Business Reporting Language on the Performance of the Internal Audi

هدفت الدراسة الى قياس تأثير لغة إعداد التقارير عن إدارة الأعمال الموسعة على أداءتأثير التحول الرقمي في جودة المراجعة الداخلية وقد استخدم استبيان لجمع بيانات 115 من كبار مديري الشركات والفاحصين الداخليين واستخدم العديد من أساليب تحليل الانحدار لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاختبار الفروض، وخلصت دراسة إلى أن ضغط الوحدة الخارجية، وسهولة استخدام النظام، وزيادة التركيز على العلاقة الوثيقة بين التكلفة والعائد تعتبر عوامل تؤثر بشكل إيجابي على أداء المراجعة الداخلية وتدريب الموظفين.

المحور الثاني ـ الإطار النظري

2-1: مفهوم التدقيق الداخلي:

يعد التدقيق الداخلي من أهم الأدوار الأساسية والضرورية لاستمرارية المؤسسات وتحقيق أهدافها الاستراتيجية وفق الخطط الموضوعة، وتبرز أهميته كونه يتعلق بالأنشطة المالية على وجه الخصوص بما له من أثر في أنظمة المعلومات والتقارير المالية التي يعتمد عليها وتخدم فئات كثيرة كما أنه يؤثر في الأنشطة التشغيلية من حيث الكفاءة والفاعلية للوظائف والأساليب المتبعة لتحقيق أهداف المنشآت بالإضافة إلى التحقق من مدى الالتزام بالضوابط والقواعد والنظم المعمول بها (رشوان ,43 :2022).

مفهوم التدقيق الداخلي: بانه خدمة مهنية مستقلة تعمل على تقديم خدمات استشارية التى تهدف إلى تحسين جودة المعلومات لكي تساعد الإدارة فى إتخاذ القرارات.(عابدين,2022:537)

اهداف التدقيق الداخلي: (حسن,2018:203)

1- زيادة قيمة المنشأة وتحسين عملياتها.

2- تقويم وتحسين عملية إدارة المخاطر.

3- تقويم وتحسين فاعلية الرقابة.

تقويم وتحسين فاعلية عمليات توجيه أنشطة المنظمة ومراقبتها.

1.2.2 وظيفة التدقيق الداخلي:

وظائف التدقيق تتمثل بالآتي: (حسن,2018:203)

1-**التحقق** : التأكد من مدى صحة العمليات المحاسبية من حيث الدقة وسلامة التوجيه المحاسبي وجمع الإدلة والقوانين التى تثبت صدق ما تضمنه السجلات.

2- **التحليل** : ويقصد به تحليل السياسات الإدارية وإجراءات الرقابة الداخلية والحسابات والإجراءات **المحاسبية** والمستندات والسجلات والتقارير التى تقع داخل نطاق الفحص.

3- الإلتزام : ويقصد به الإلتزام بالسياسات الإدارية المرسومة وأداء العمليات وفقا للطرق والنظم والقرارات الإدارية حتى يتحقق الإنضباط بالتنظيم.

4- **التقييم** : ويعد بمثابة التقرير الشخصى الواضح والواعى عن مدى كفاية وفعالية وإقتصاديات السياسات والإجراءات التى تسير عليها المصرف وما لديه من تسهيلات وذلك بقصد وترشيد الأداء الوظيفى وتطويره ويقتضى التقييم جمع البيانات والمعلومات المتعلقة

5- **خدمات وقائية**: يقدمها التدقيق الداخلي عبارة عن مجموعة من الإجراءات التى يضعها المدقق الداخلى لتحقيق الحماية للأصول والممتلكات من الدقة والأختلاس والهدر(عابدين,2022:537)

2.2 التحول الرقمي:

إن عالم اليوم يتجه بسرعة نحو التحول الرقمي مما يجعله ضروريا لمجالات مهنية مثل المحاسبة والتدقيق وكذلك التدقيق الداخلي حتى تتطور المهنة مع تقدم البيئة المحيطة فالتحول الرقمي هو عملية استخدام التقنيات الرقمية لإنشاء عمليات إدارة أعمال جديدة أو قائمة وثقافات تنظيمية وخبرات الزبائن لتلبية احتياجات الأعمال والسوق المتغيرة وإعادة تنظيم الأعمال في العصر الرقمي (Peter, Kraft, & Lindeque, 2020).

فالتحول الرقمي سيسمح للتدقيق بالتطور في الوقت الحقيقي ونحو التحقق من صحة البيانات المتوقعة مما يحد من مخاطر الاختلاس والسلوك الانتهازي للمديرين كما ستؤدي زيادة تطوير التدقيق من خلال الرقمنة إلى تحسين شفافية البيانات المالية السنوية وتمكين مجلس الإدارة من اتخاذ القرارات الصحيحة وأخيرا يمكن للتطور التكنولوجي لهذا التدقيق أن يسمح أيضا للجنة التدقيق بتحسين الأنظمة والعمليات الداخلية لإنتاج معلومات محاسبية بناءا على توصيات المدققين وهذا من شأنه أيضًا أن يحد من مخاطر كسب الإدارة من قبل المديرين وتحسين الحوكمة.(المرجي,2023:67)

1.2.2 مفهوم التحول الرقمي:

التحول الرقمي هو عبارة عن التغير في أعمال المصارف ونمطها بحيث يضمن تحقيق الأهداف المنشودة وفق الاستراتيجيات المرسومة بأقل كلفة وأكثر دقة وبجودة عالية، بتسخير التكنولوجيا الرقمية بما يتماشى مع اعمال المصارف وبما يخدم الحد من مظاهر الفساد في أعمال المصارف.(رشوان ,2022:7).

2.2.2 فوائد التحول الرقمي:

الفوائد الرئيسية للتحول الرقمي: (ايمان, 4:5 :2023)

1. تحسين الخدمة: يعد تحسين الخدمة أحد الأركان الأساسية للتحول الرقمي لا يمكن أن تكون أي تحسينات داخلية في حد ذاتها أي يجب أن يتمتع الزبائن بخدمة أفضل ويجب تلبية احتياجاتهم بشكل أسرع وأكثر اكتمالاً وسيكون لهذا تأثير إيجابي على الإدارة والأرباح.
2. تحسين العمليات: كل عمل يمر بسلسلة من العمليات المتكررة قد تكون مرتبطة بشكل شائع بالتصنيع أو التسويق أو المحاسبة فالتحول الرقمي يتيح فرصة صقل الكفاءات لتحسين العمليات وطبعا بالتحسين المستمر تتحسن نماذج التشغيل ويمكن أن تعطي الأعمال نتائج إيجابية. وبالتالي سيؤدي لتحسين عملية أي جزء من العمل، كما يكمن للتحول الرقمي أن يستهدف أجزاء قليلة من العمل، أو المصارف بأكملها في وقت واحد.
3. زيادة الكفاءة: هي النتيجة الطبيعية للعمليات المتطورة والجيدة وباستخدام القوة التي لا مثيل لها للتكنولوجيا الحديثة يمكن أن تصبح تدفقات العمل أسرع وأكثر سلاسة وقابلية للتكرار إذ يقضي الموظفون وقتا أقل في المهام العادية حتى يتمكنوا من التركيز على الأفكار والابتكارات كما يستفيد الزبائن أيضا من زيادة الكفاءة في تعاملاتهم مع المنظمات.
4. إنشاء نماذج أعمال جديدة: قد فتحت الثورة الرقمية العديد من نماذج الأعمال الجديدة فمثلا التحسينات في التكنولوجيا أصبحت تمكن من سرقة نماذج الأعمال القديمة والاستيلاء عليها في أي وقت من الأوقات.
5. تقليل التكاليف: خفض التكلفة أمرمرغوب فيه للغاية في الأعمال التجارية فمنذ أيام الثورة الصناعية التي قادت العمليات اليدوية كان خفض التكلفة هو الفرق بين بقاء الأعمال وفشلها أما اليوم يقوم الذكاء الاصطناعي القوي بأداء مهام عالية ومتكررة ويأخذ أعدادًا كبيرة من الشركات لتوفير التكاليف.

6. الالتزام بأمن البيانات: يعد أمن البيانات مصدر قلق كبير للشركات اليوم، فمع انتقالنا إلى عصر انترنيت الأشياء سيكون الأمان هو كلمة السر الرئيسية بمعنى آخر لن يصبح التحول الرقمي أمرًا ممتعا كما عهدناه ولكنه سيظل أمرا ضروريا.

2.2.3 اليات حوكمة التحول الرقمي في المصارف

دفع التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات الهيئات والمنظمات إلى تطوير آليات العمل بها استجابة للتغيرات ببيئة الاعمال لذا تتجه دول العالم والحكومات حاليا نحو تطبيق التحول الرقمي في كافة المجالات حيث أصبحت تلك التكنولوجيا أساسية في المصارف للحفاظ على القدرة التنافسية.

إن التكنولوجيا الرقمية في الوقت الحالي لم تعد اختيار بل استراتيجية عمل اساسية يجب أن تطبق في جميع المنظمات بكافة إداراتها لما توفره من تعاون افضل داخل المصارف بما ينعكس على نجاحها (Phornlaphatrachakom and,Nakalsindhu 2021). ويتميز المجتمع الرقمي بالمدفوعات الإلكترونية باستخدام بطاقات الائتمان، بطاقات الخصم تطبيقات الدفع الإلكتروني، خدمات الدفع عبر الهاتف.

حيث تشير آليات التحول الرقمي إلى استخدام الوسائل التكنولوجية الرقمية لأداء العديد من المهام في شتى المجالات حيث تتحول البيانات من صورة ورقية إلى صورة رقمية ويعد التحول الرقمي سريعا في ادائه لتلك المهام مقارنة بالوسائل التقليدية مما جعل تطبيقه موضع اهتمام الهيئات والشركات الحكومية والخاصة على حد سواء.

وتتنوع الأدوات التكنولوجية التي يمكن الاعتماد عليها لتطبيق التحول الرقمي في المؤسسات والمصارف والتي من أهمها واكثرها شيوعا الذكاء الاصطناعي، سلسلة الكتل، الروبوتات، الحوسبة السحابية، البيانات الضخمة. (الحداد,2022:19)

2.2.4 متطلبات فحص آليات التحول الرقمي:

ترتكز متطلبات آليات التحول الرقمي على توافر الموارد المتعلقة بممارسات تدقيق تكنولوجيا المعلومات والتقنيات المستحدثة والتي يأتي في مقدمتها المدققين الداخليين ومستوى خبراتهم والميزانيات المختصة من قبل المصارف لتدقيق عمليات وأنشطة التحول الرقمي والأدوات والتقنيات المستخدمة لاتمام عملية الفحص والتحقق من الاجهزة البرامج, والتقنيات ,والنظريات, والمنهجيات, والمداخل المستحدثة, لأداء مهام أنشطة التدقيق فضلاً عن المعايير الحاكمة سواء المحلية من واقع الإطار الدولي للممارسات المهنية (OECD,2019).

2.2.5 أقسام أليات حوكمة التحول الرقمي:

هنالك اقسام عديدة لآليات حوكمة التحول الرقمي وهي كالآتي:

1- اليات الحوكمة على مستوى قطاع الأعمال كنشاط رئيسي في الشفافية للمعلومات والأستقلالية والإنضباط من خلال إتباع السلوك الأخلاقى .
2- معيار المساءلة وذلك من خلال تقييم وتقديم أعمال مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية .
3- معيار العدالة من خلال إحترام حقوق أصحاب المصالح (عابدين,2022536).
4- معيار معيار المسؤولية الإجتماعية والنظر للمؤسسة بأنها مواطن صالح.
5- القابلية للمقارنة من خلال توحيد القياس فى الحقول المحددة مسبقا لإدخالات المعاملات وبالتالى إمكانية مقارنة المعلومات ذات الطبيعة المشابهة بسهولة لفترات مختلفة (Kshetri.2017)
6- التمثيل الصادق وعدم التحيز من قبل المحاسبين أوالمدققين (Watson and Mishler,2017)

2.2.6 التدقيق الداخلي ودوره في تعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي

تشهد مهنة التدقيق الداخلي تطور كبير ومتسارع لذى من الأهمية تحديث الإجراءات التي يعتمد عليها المدقق الداخلي ليواكب التطورات التكنولوجية الحديثة وتناسب طبيعة المهام التي يتم انجازها حاليا ويتضح التطور التكنولوجي في الآونة الأخيرة في تطبيق واستخدام اليات حوكمة التحول الرقمي في المصارف والهيئات مما يتطلب تحديث كافة الانشطة والوظائف خاصة التدقيق

الداخلي تماشيا مع تلك التطورات ويحتاج التدقيق الداخلي في الوقت الحالي الى مدقق داخلي على علم بالتقنيات التكنولوجية الحديثة وكيفية استخدامها في ظل التحول الرقمي وذلك نتيجة لتحول البيانات والمعاملات المصرفية من صورة ورقية إلى صورة رقمية إلكترونية مما يتطلب إلمام المدقق الداخلي بالتكنولوجيا الحديثة تماشيا مع التطورات بالبيئة المحيطة (الحداد،2022:22).

للتدقيق الداخلي دوره المهم في حوكمة العديد من المصارف فقد تطورت وظيفة التدقيق الداخلي واتسع نطاقها مع مرور الزمن وأصبحت تتضمن تقدير المخاطر والتحقق من الإجراءات الرقابية واختبارات مدى الالتزام حيث تقع مباشرة في إطار حوكمة التحول الرقمي حيث فرضت التطورات الكبيرة سواء في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وحوكمة تكنولوجيا المعلومات الاهتمام بمهنة التدقيق الداخلي وتطويره لمواجهة التطورات والتأكيد من سلامة الإجراءات والعمليات لتحقيق اهداف المصارف (عبد الستار ,2023:442).

وعلى الرغم من أن التحول الرقمي يساعد المصارف والوحدات الإدارية والشركات خاصة في التوسع والإنتشار على نطاق واسع للوصول إلى أكبرشريحة من الزبائن والجمهور محليا وإقليميا ودوليا ومن خلال تطبيقات القنوات التكنولوجية المختلفة إلا أنه توجد العديد من الصعوبات التي تحد من تطبيق اليات التحول الرقمي داخل المصارف الحكومية والشركات أهمها: (المطيري,2022:1688)

1- نقص الميزانيات المخصصة لهذه البرامج.
2- التخوف من مخاطر أمن المعلومات كنتيجة لاستخدام الوسائل التكنولوجية.
3- نقص الكفاءات والقدرات المؤهلة علميا وعمليا لقيادة برامج التحول الرقمي والتغييرات داخل المصارف، بالاضافة للعوائق القانونية والسيادية التي تقف أمام نجاح تنفيذ برامج التحول الرقمي وتحقيق اهدافه المرجوة .

الان التحول الرقمي الذي نادي به كثير من ممارسي مهنة المحاسبة والتدقيق خلال الفترات القصيرة الماضية جاء نتيجة للحاجة الملحة لمواكبة التطورات التكنولوجية في مهنة المحاسبة والتدقيق وضرورة توفرمهارات تكنولوجية اللازمة لنجاح مهنة المحاسبة والتدقيق ومع الإختراق والمعرفة بتكنولوجيا وتغلغلها داخل مهنة والتي سوف تطلب من كل من يدخل المهنة ان يحقق النجاح بشكل إيجابي في ممارسة ومزاولة المهنة .

وتجسيداً لنتائج تقرير (Protiviti,2017) بشأن وجود ستة مكونات أساسية للتدقيق الداخلي في حوكمة المصارف بمجال التحول الرقمي من حيث تمكين المصارف من التصرف بشأن المخاطر في الوقت المناسب ومشاركة جميع الادارات في الخطة الرقمية وتعزيز المهارات الرقمية لفريق التدقيق الداخلي وتغيير المسار الوظيفي في صالح التقنيات الناشئة وتقديم عرض موحد للمخاطر وأخيراً إشراك صناع القرار في المبادرات الرقمية الرئيسية,ولا شك أن قرارات التحول الرقمي تفرض على التدقيق الداخلي وغيرها من الإدارات المختصة بالمخاطر تقديم رؤى تقييمية حول مجموعة من المخاطر التي يمكن أن تؤثر على المنظمة نتيجة ادخال واستخدام التطورات التكنولوجية والبرامج التطبيقية في أنشطتها المختلفة والتعامل من خلال المنصات الرقمية (PWC,2019).

المحور الثالث ـ الجانب العملي

1.3 عينة البحث:

لغرض تحقيق هدف البحث والمتضمن دور التدقيق الداخلي في تعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي في اختيار عينة المؤلفة من المصارف في محافظة نينوى ولتامين مطالب البحث فقد وزعت (60) استمارة فحص على عينة بحث.

Journal of Business Economics for Applied Research, Vol. (7), No. (1), Part (2):1320-1335
Doi: https://dx.doi.org/10.37940/BEJAR.2025.7.2.66

جدول (1) عدد الاستبانات الموزعة

الحالة	العدد	النسبة المئوية
عدد الاستبانات الموزعة	60	%100
عدد الاستبانات غير المرجعة	20	%33
عدد الاستبانات المرجعة	40	%67

وصف وتشخيص عينة البحث الحالية (المعلومات الشخصية)

لغرض وصف عينة البحث، لابد من توضيح اهم المعلومات الشخصية حول العينة المبحوثة ضمن ميدان البحث المختار، وهو الجزء الأول من استمارة الاستبانة التي وزعت وتم الاجابة عليها ومعلوماتها كما هو موضح في جدول (1):

جدول (2) توزيع عينة البحث ووصفها وفقاً للمعلومات الشخصية

المؤهل					
ماجستير		**دبلوم عالي**		**بكالوريوس**	
ت	%	ت	%	ت	%
3	%7.5	7	0.17	30	%75
التخصص					
محاسبة		**علوم مالية**		**رقابة وتدقيق**	
ت	%	ت	%	ت	%
15	%37.5	10	%25	15	%37.5
عدد سنوات الخبرة					
اقل من 5 سنوات		**15 – 10**		**20 – 16**	
ت	%	ت	%	ت	%
10	%25	14	%35	16	%40
عدد الدورات التدريبية للمبحوث في مجال المحاسبة					
لا يوجد		دورة واحدة		دورتان	
ت	%	ت	%	ت	%
17	17.5	10	%25	23	%57.5
عدد الدورات التدريبية للمبحوث في مجال التدقيق					
لا يوجد		**دورة واحدة**		**دورتان**	
ت	%	ت	%	ت	%
2	%5	17	%42.5	21	%52.5
عدد الدورات التدريبية للمبحوث في مجال الحاسوب والانترنيت					
لا يوجد		**دورة واحدة**		**دورتان**	
6	%15	15	%37.5	19	%47.5

المصدر: إعداد الباحثة (نتائج الاستبيان)

جدول (3) رموز المستعملة في تحليل بيانات البحث

الرمز	الأسئلة
X1	- تدعم المصارف دور التدقيق الداخلي وتعمل على تطويره باستمرار من أجل تخفيض مخاطر الأنشطة المصرفية وتخفيض التكاليف من خلال اليات حوكمة التحول الرقمي.
X2	- التدقيق الداخلي يعزز آليات الحوكمة في مجال التحول الرقمي من خلال مساعدة المصارف في معرفة كيفية تأثير التغييرات على عمليات التحكم في النماذج والبرامج الالكترونية قبل تنفيذها
X3	- التقدم التكنولوجي والتقنيات الرقمية فرض تغيير عمليات التدقيق الداخلي في مختلف المجالات مثل تقنيات تحليل البيانات
X4	التدقيق الداخلي يمثل مدخلات حاسمة في الحوكمة الجيدة التي يمكن أن تقود المصارف إلى معالجة نقاط الضعف والعيوب المحددة بسرعة وبشكل مناسب
X5	تتأثر أنشطة ومهام التدقيق الداخلي بالأبعاد الاستراتيجية لتنفيذ التحول الرقمي بالمصارف من حيث تنوع

	وزيادة حجم البيانات المتاحة وهو ما يفرض على المدقق الداخلي فحص مدى تكامل البيانات وموثوقيتها ودرجة اكتمالها .
X6	التدقيق الداخلي يمارس دور استشاري فعال لقيادة القيمة الرقمية من خلال تحديد المخاطر الخاصة بالمصارف بشكل استباقي وتقديم المشورة الاستراتيجية وخدمات القيمة المضافة.
X7	وجود حاجة ضرورية لتطوير أنشطة ومهام التدقيق الداخلي بفحص النظم التكنولوجية والتقنيات الرقمية وتدقيق قواعد وآليات حوكمة
X8	من المرجح ان يتغير دور المدقق الداخلي في المستقبل في ظل اليات التحول الرقمي نتيجة التحول من البيانات الورقية إلى البيانات الرقمية
X9	تتطلب مهنة التدقيق الداخلي بالمصارف إلمام المدقق الداخلي بالتطبيقات التكنولوجية الحديثة والخدمات المصرفية الالكترونية.
X10	يفرض اليات التحول الرقمي أعباء ومسؤوليات جديدة على المدقق الداخلي بالمصارف توفير الحماية للخدمات المصرفية
X11	يساهم اعتماد المصارف على الوسائل التكنولوجية الحديثة لتقديم الخدمات المصرفية للزبائن في تحسين أساليب وأدوات التدقيق الداخلي.
X12	استخدام آليات التحول الرقمي في أنشطة التدقيق الداخلي يعمل على دعم الكفاءة المهنية للمدقق الداخلي من خلال سرعة ومعالجة المشكلات باستكشاف طرق جديدة للبحث وتحليل المشكلات واقتراح الحلول
X13	يؤثر تطبيق اليات التحول الرقمي في المصارف على وظيفة التدقيق الداخلي من عدة نواحي منها تقليل الاعتماد على العنصر البشري في اداء المعاملات المصرفية
X14	يسهم استخدام اليات التحول الرقمي في الحوكمة في مكافحة الفساد الاداري وتجنب التلاعب وحدوث الاخطاء .
X15	أصبح من الضروري في ظل التطورات التكنولوجية أن تلزم كافة المصارف بتطبيق آليات حَوْكَمَة التحول الرقمي .
X16	يجب على المصارف زيادة الاستثمارات الموجهة لاليات حَوْكَمَة التَحَوُّل الرقمي لما لها من دور فعال في تقليل مخاطر الأنشطة المصرفية
X17	يساعد استخدام اليات التحول الرقمي المصارف فى اتخاذ القرارات المالية والادارية باشراك العاملين في جميع الأقسام.
X18	يسهم استخدام اليات التحول الرقمي في الحوكمة في كشف الانحرافات بين ما تم تنفيذه وما كان مخطط بشكل أسرع وبدون تحيز
X19	تطبيق اليات التحول الرقمي في عملية الحوكمة يساعد المصارف في الحصول على المعلومات التي يحتاجها أصحاب الشأن لاتخاذ القرار في الوقت المناسب.
X20	سوف يؤدي تطبيق اليات التحول الرقمي إلى تحديث الوظائف التقليدية بالمصارف واستبدالها بأجهزة الحاسب والتطبيقات الحديثة
X21	انخفاض الوقت اللازم لتقديم الخدمات المصرفية للزبائن وسهولة الحصول على الخدمة نتيجة استخدام اليات التحول الرقمي.
X22	تسهم اليات التحول الرقمي في تحسين اداء المدقق الداخلي من خلال توفير المعلومات بسرعة

❖ **أداة الدراسة**: تبين للباحثة أن أفضل طريقة لجمع المعلومات هي الاستبانة ، وعلى ضوء ذلك تم تصميم الاستبانة بما يتوافق مع أهداف الدراسة والتي احتوت على مجموعة من الأسئلة (22 سؤالاً) للتعرف على دور التدقيق الداخلي في تعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي في مصارف محافظة نينوى، حيث تم قياس متغيري الدراسة من خلال (22) عبارة . وقد كانت الإجابات على كل عبارة مكونة من 5 أقسام حسب مقياس ليكرت الخماسي والذي يستخدم في حالة كون الاجابه إحدى خمسة خيارات مثل (لا أتفق تماما - لا أتفق - محايد – أتفق – أتفق تماما) ، وكما موضح في الجدول التالي :

جدول(4) مقياس ليكرت الثلاثي

الاجابة	لا أتفق تماما	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق تماما
درجة الاجابة	1	2	3	4	5

المصدر : اعداد الباحثة.

ويعطى كل رأي وزنه، وفق الترتيب الموضح بالجدول (5) أدناه و يتم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي (متوسط الاستجابة) ، ثم يتم اتخاذ القرار وكما موضح في الجدول ا لتالي :

جدول (5) إتجاه الرأي مقياس ليكرت الخماسي

الوسط الحسابي	اتجاه الرأي
من 1 إلى 1.79	لا أتفق تماما
من 1.80 إلى 2.59	لا أتفق
من 2.60 إلى 3.39	محايد
من 3.40 إلى 4.19	أتفق
من 4.20 إلى 5	أتفق تماما

المصدر: اعداد الباحثة

وبناءً على الاوساط الحسابية المحسوبة، تُحدد شدة الاستجابة لكل عبارة، يتم اتخاذ القرار باعتبار الإجابة مؤيدة (لصالح الاتفاق) للفكرة المطروحة في السؤال أم لا (لصالح عدم الاتفاق) .

❖ أساليب المعالجة الإحصائية

لقد قامت الباحثة بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج SPSS الإحصائي وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- توصيف المتغيرات باستخدام اساليب النسب المئوية والتكرارات والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار t لاختبار اختلاف الآراء عن الحيادية .
- معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيري البحث (التدقيق الداخلي وتعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي).
- تحليل الانحدار لتوضيح شكل العلاقة الرياضي بين المتغيرات والاثر لمتغير الدراسة المستقل (التدقيق الداخلي) على المتغير المعتمد (تعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي).

يعد الثبات أحد المفاهيم التي تستخدم لتقييم جودة البحث العلمي ، ويشير إلى مدى اتساق طريقة ما في قياس الظاهرة المدروسة (مدى جودة الطريقة أو التقنية أو الاختبار في قياس شيء ما) وإذا كان من الممكن تحقيق نفس النتيجة باستمرار باستخدام نفس الطرق في ظل نفس الظروف، ويتم ذلك بطرق عديدة منها طريقة التباين باستخدام معادلة الفا كرونباخ Cronbach Alpha ، تعتمد معادلة الفا كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وتشترط أن تقيس بنود الاختبار (الأسئلة) سمة واحدة فقط وكما هو متوفر في البحث ، وعند تطبيق الاختبار كانت النتائج كما مبين في الجدول (6) أدناه :

جدول (6) معامل ثبات ألفا كرونباخ لمتغيري الدراسة

المتغير	ذ	قيمة ألفا
تطبيق المصارف لمتطلبات اليات حوكمة التحول الرقمي	13	**0.993**
مساهمة اجراءات التدقيق الداخلي في تعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي	**9**	**0.990**

المصدر: إعداد الباحثة بواسطة برنامجSPSS

واتضح من الجدول أعلاه بأن معاملي الثبات عاليين جداً ويساويان (0.993 و 0.990) على التوالي مما يدل على ثبات أسئلة الاستبانة ومصداقيتها في الحصول على المعلومات ذاتها في حال تم تكرار العمل في ظروف مماثلة.

*** اختبار الفروض:**

أولاً: التحقق من الفرضية الرئيسة الأولى والتي تنص على: تطبق المصارف متطلبات اليات حوكمة التحول الرقمي.

الجدول (7) إحصائيات التحليل الكمي والكيفي لمتغير تطبيق المصارف لمتطلبات اليات حوكمة التحول الرقمي

المتغير	الرمز	مقياس البحث					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معنوية t	درجة الاتفاق
		لا أتفق تماماً	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق تماماً				
		العدد%	العدد%	العدد%	العدد%	العدد%				
تطبيق المصارف لمتطلبات اليات حوكمة التحول الرقمي	X1	0.05	0.1	0.225	0.3	0.325	3.75	1.16	0.000	أتفق
	X2	0.075	0.05	0.15	0.375	0.35	3.88	1.17	0.000	أتفق
	X3	0.05	0.05	0.2	0.25	0.45	4	1.14	0.000	أتفق
	X4	0.025	0.025	0.125	0.325	0.5	4.23	1.01	0.000	أتفق تماماً
	X5	0.05	0.125	0.225	0.2	0.4	3.78	1.23	0.000	أتفق
	X6	0.05	0.075	0.175	0.4	0.3	3.83	1.09	0.000	أتفق
	X7	0.075	0.1	0.15	0.425	0.25	3.68	1.17	0.001	أتفق
	X8	0.075	0.075	0.175	0.2	0.475	3.93	1.27	0.000	أتفق
	X9	0.025	0.025	0.15	0.5	0.3	4.00	0.95	0.000	أتفق
	X10	0.1	0.075	0.175	0.225	0.425	3.80	1.33	0.001	أتفق
	X11	0.05	0.1	0.125	0.325	0.4	3.93	1.17	0.000	أتفق
	X12	0.025	0.025	0.2	0.425	0.325	3.98	0.99	0.000	أتفق
	X13	0.05	0.075	0.25	0.35	0.275	3.73	1.10	0.000	أتفق
المعدل		0.054	0.069	0.179	0.331	0.367	3.88			
المجموع		0.123		0.179	0.698					

المصدر : إعداد الباحثة ، مخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول (7) إجابات المبحوثين حول المحور الاول (متغير تطبيق المصارف لمتطلبات اليات حوكمة التحول الرقمي) ومنها نلاحظ :

1. يشير الجدول (7) أعلاه الى إن المتوسطات المحسوبة لجميع فقرات البحث جاءت ضمن فئتي الاتفاق(3.4 الى 4.19) والاتفاق تماماً (4.2 الى 5) .مما يدل على التطبيق العالي لمتطلبات اليات حوكمة التحول الرقمي من قِبَل المصارف المدروسة .
2. يظهر الجدول (7) أنَّ إجابات المبحوثين حول المحور الاول (متغير تطبيق المصارف لمتطلبات اليات حوكمة التحول الرقمي) قد أعطت نسب موافقة على فقرات المحور أكثر منها من عدم الموافقة حيث كانت نسبة الموافقة مساوية لـ (% 69) في حين كانت نسبة عدم الموافقة (% 12) فقط وهذا ما أيدته الاوساط الحسابية لجميع الاسئلة حيث كانت أعلى من (3) ، وهذا ما إنعكس على المتوسط العام لجميع الأسئلة والذي كان مساوياً لـ 3.88.
3. يظهر الجدول (7) أنَّ إجابات المبحوثين حول المحور الاول (متغير تطبيق المصارف لمتطلبات اليات حوكمة التحول الرقمي) قد كانت دالة معنوياً (أي أن إجابات المبحوثين مهمة وذات دلالات منطقية صحيحة ويُعتَمَدُ عليها في الاستنتاجات الخاصة بالبحث) وذلك من خلال قيم معنوية اختبار t المحسوبة والتي كانت جميعها اقل من مستوى الدلالة 0.05 (أي أنها تختلف عن الحيادية).
4. يوضح الجدول وجود تجانس كبير في آراء المبحوثين وذلك من خلال قيم الانحرافات المعيارية الصغيرة (قريبة من الواحد الصحيح) ولجميع الاسئلة المطروحة ، وهذا ما يعطي فكرة على وجود تطبيق المصارف لمتطلبات اليات حوكمة التحول الرقمي بدرجة جيدة .

Journal of Business Economics for Applied Research, Vol. (7), No. (1), Part (2):1320-1335
Doi: https://dx.doi.org/10.37940/BEJAR.2025.7.2.66

ثانياً : التحقق من الفرضية الرئيسة الثانية والتي تنص على: تساهم اجراءات التدقيق الداخلي في تعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي

الجدول(8) إحصائيات التحليل الكمي والكيفي لمتغير مساهمة اجراءات التدقيق الداخلي في تعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي

المتغير	الرمز	مقياس البحث					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معنوية اختبار t	درجة الاتفاق
		لا أتفق تماماً	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق تماماً				
		العدد %	العدد %	العدد %	العدد %	العدد %				
تساهم اجراءات التدقيق الداخلي في تعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي	X14	0.05	0.025	0.125	0.425	0.375	4.05	1.02	0.000	أتفق
	X15	0.025	0.025	0.175	0.275	0.5	4.18	1.05	0.000	أتفق
	X16	0.05	0.075	0.15	0.3	0.425	3.98	1.15	0.000	أتفق
	X17	0.075	0.05	0.2	0.425	0.25	3.73	1.12	0.000	أتفق
	X18	0.025	0.1	0.225	0.3	0.35	3.85	1.09	0.000	أتفق
	X19	0.025	0.05	0.2	0.4	0.325	3.95	0.97	0.000	أتفق
	X20	0.075	0.1	0.175	0.25	0.4	3.80	1.27	0.000	أتفق
	X21	0.025	0.125	0.15	0.425	0.275	3.80	1.05	0.000	أتفق
	X22	0.05	0.15	0.1	0.45	0.25	3.70	1.14	0.000	أتفق
المعدل		0.044	0.078	0.167	0.361	0.350	3.89			
المجموع		20.12		0.167			0.711			

المصدر : إعداد الباحثة ، مخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول (8) إجابات المبحوثين حول المحور الثاني (مساهمة اجراءات التدقيق الداخلي في تعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي) ومنها نلاحظ :

1. يشير الجدول (8) أعلاه الى إن المتوسطات المحسوبة لجميع فقرات البحث جاءت ضمن فئة الاتفاق(3.4 الى 4.19) مما يدل على التطبيق العالي مساهمة اجراءات التدقيق الداخلي كثيراً في تعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي وذلك في المصارف المدروسة .
2. يظهر الجدول (8) أنَّ إجابات المبحوثين حول المحور الثاني (متغير مساهمة اجراءات التدقيق الداخلي في تعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي) قد أعطت نسب موافقة على فقرات المحور أكثر منها من عدم الموافقة حيث كانت نسبة الموافقة مساوية لـ (71 %) في حين كانت نسبة عدم الموافقة (12 %) فقط وهذا ما أيدته الاوساط الحسابية لجميع الاسئلة حيث كانت أعلى من (3) ، وهذا ما إنعكس على المتوسط العام لجميع الأسئلة والذي كان مساوياً لـ 3.89
3. يظهر الجدول (8) أنَّ إجابات المبحوثين حول المحور الثاني (متغير مساهمة اجراءات التدقيق الداخلي في تعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي) قد كانت دالة معنوياً (أي أن إجابات المبحوثين مهمة وذات دلالات منطقية صحيحة ويُعتَمَدُ عليها في الاستنتاجات الخاصة بالبحث) وذلك من خلال قيم معنوية اختبار t المحسوبة والتي كانت جميعها اقل من مستوى الدلالة 0.05 (أي أنها تختلف عن الحيادية) .
4. يوضح الجدول وجود تجانس كبير في آراء المبحوثين وذلك من خلال قيم الانحرافات المعيارية الصغيرة (قريبة من الواحد الصحيح) ولجميع الاسئلة المطروحة ، وهذا ما يعطي فكرة على وجود مساهمة جيدة لاجراءات التدقيق الداخلي في تعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي في المصارف المدروسة .

المتغيرات	معامل الإرتباط	مستوى المعنوية	النتيجة
اجراءات التدقيق الداخلي وتعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي	0.997	0.000	معنوي

ثالثاً : التحقق من الفرضية الرئيسة الثالثة بقسمها الاول والتي تنص على (يوجد ارتباط ذو دلالة احصائية وموجب بين اجراءات التدقيق الداخلي وتعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي عند مستوى دلالة 5%) :

تم اجراء تحليل الارتباط لمعرفة قوة واتجاه العلاقة بين اجراءات التدقيق الداخلي وتعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي، وقد كانت النتائج كما موضح في الجدول (8):

جدول (8) معامل الارتباط بين متغيري اجراءات التدقيق الداخلي وتعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي

يشير الجدول (8) الى وجود علاقة ارتباط معنوية بين متغيري اجراءات التدقيق الداخلي وتعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي ، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط 0.997 وبمستوى معنوية مساوٍ لـ 0.000 وهو أقل من 0.05 مما يدل على وجوب رفض الفرضية العدمية القائلة بعدم وجود علاقة بين المتغيرين ، ويعطي ذلك مؤشرا ايجابياً مفاده أن لاجراءات التدقيق الداخلي علاقة وثيقة في تعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي. وهذا دال على تحقق الفرضية .

رابعاً : التحقق من الفرضية الرئيسة الثالثة بقسمها الثاني والتي تنص على (يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاجراءات التدقيق الداخلي على تعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي عند مستوى دلالة 5%) :

وبعد إجراء التحليل الاحصائي كانت النتائج كما يلي :

جدول (9) تحليل التباين لانحدار متغير اجراءات التدقيق الداخلي على تعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى المعنوية
بين المتغيرات	**1**	**47.917**	**47.917**	**5501.391**	**0.000**
داخل المتغيرات	**38**	**0.331**	**0.009**		
التباين الكلي	**39**	**48.248**			

المصدر : إعداد الباحثة ، مخرجات برنامجSPSS

يوضح الجدول (9) ان قيمة اختبار F المحسوبة هي (5501.391) وبمقارنتها مع القيمة الجدولية لها والتي تستخرج من جداول توزيع F (F0.05,1,162) والمساوية لـ (7.31) نجد انها اكبر بكثير، مما يدل على وجوب رفض الفرضية العدمية القائلة بعدم جودة النموذج الرياضي الخطي في توضيح العلاقة بين المتغيرين وقبول الفرضية البديلة القائلة بأن النموذج الخطي ملائم لتوضيح العلاقة بين المتغيرين .

- حساب معاملات الانحدار وتكوين المعادلات الانحدارية .

جدول (10) معاملات انحدار متغير اجراءات التدقيق الداخلي على تعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي

	مستوى المعنوية	اختبار t	معامل الانحدار
ثابت الانحدار	0.141-	2.506-	0.017
تعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي	1.034	74.171	0.000

المصدر: إعداد الباحثة ، مخرجات برنامجSPSS.

يوضح الجدول معاملات الانحدار مع اختبار معنويتها باستعمال الاختبار t والذي يبين معنويتها العالية حيث فاقت قيمتا المختبر الاحصائي t المحسوبتان أكبر من القيمة الجدولية لهما والبالغة

($t_{0.05,39} = 1.96$) وعليه فإن معادلة الانحدار التي توضح كيفية تأثير اجراءات التدقيق الداخلي على تعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي هي: تعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي
1.034 + 0.141- = اجراءات التدقيق الداخلي
مما يعني بأن تغير اجراءات التدقيق الداخلي بمقدار وحدة واحدة بأي مقياس وفق المفهوم المحاسبي تتغير قيمة تعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي وبأي وحدة قياس بمقدار (1.034) وحدة ويدل ذلك على تحقق الفرضية، وتدل النتائج آنفة الذكر على تحقق فرضية البحث الرئيسية الثالثة بقسميها

المحور الرابع الاستنتاجات والتوصيات.

الاستنتاجات النظرية:

1- وجود حاجة ضرورية لتطوير أنشطة ومهام التدقيق الداخلي بشأن فحص النظم التكنولوجية والتقنيات الرقمية وتدقيق قواعد وآليات الحوكمة وما يترتب عليها من مخاطر وتحديات.
2- تزايد نطاق أنشطة التدقيق الداخلي لآليات حوكمة التحول الرقمي من خلال تدقيق الخطط الاستراتيجية للتحول الرقمي وفحص كفاءة وفعالية نظم الرقابة الداخلية.
3- التحول الرقمي يعمل على توافر كوادرفنية والكفاءات العالية للأشراف أثناء أداء وظيفة التدقيق الداخلي.
4- يؤثر التحول الرقمي على عملية الحوكمة داخل المصارف بصورة إيجابية وبالاعتماد على أدوات التحول الرقمي الحديثة من أجهزة الحاسب الالي وشبكات الانترنت والتعامل نظم المعلومات المحاسبية الحديثة.

الاستنتاجات العملية:

إن التعامل مع تحليلي الارتباط والانحدار يتطلب الدقة والعناية الكبيرة في اختيار النماذج الانحدارية والمتغيرات الداخلة فيها كما ويتطلب تفسيرها دقة وعناية كبيرين. كما هو معلوم من خلال الاستقراء المباشر للبحوث والأطاريح المحلية والعالمية فإن استنتاجات الجانب العملي تركز بشكلٍ أساسي على بيان تحقق فرضيات البحث من عدمه وعليه فقد أفرز التحليل الوصفي والكمي لبيناتٍ البحث ما يلي :

1) تم اثبات فرضية البحث الرئيسية الاولى والتي تنص على: تطبق المصارف متطلبات اليات حوكمة التحول الرقمي ، حيث أعطت نتائج البحث نسب اتفاق على فقرات متطلبات اليات حوكمة التحول الرقمي أكثر منها من عدم الاتفاق حيث كانت نسبة الموافقة مساوية لـ (69 %) في حين كانت نسبة عدم الموافقة (12 %) فقط وهذا ما أيدته الاوساط الحسابية لجميع الاسئلة حيث كانت أعلى من (3) ، وهذا ما إنعكس على المتوسط العام لجميع الأسئلة والذي كان مساوياً لـ 3.88 .

2) تم اثبات فرضية البحث الرئيسية الثانية والتي تنص على (تساهم اجراءات التدقيق الداخلي في تعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي) ، فقد أعطت نتائج البحث نسب اتفاق على فقرات المحور أكثر منها من عدم الاتفاق حيث كانت نسبة الموافقة مساوية لـ (71 %) في حين كانت نسبة عدم الموافقة (12 %) فقط وهذا ما أيدته الاوساط الحسابية لجميع الاسئلة حيث كانت أعلى من (3) ، وهذا ما إنعكس على المتوسط العام لجميع الأسئلة والذي كان مساوياً لـ 3.89 .

3) تم اثبات فرضية البحث الرئيسية الثالثة بقسميها والذان ينصان على :

- يوجد ارتباط ذو دلالة احصائية وموجب بين اجراءات التدقيق الداخلي وتعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي عند مستوى دلالة (5%).
- يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاجراءات التدقيق الداخلي و تعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي عند مستوى دلالة (5%).

حيث تحقق وجود علاقة ارتباط موجبة ومعنوية بين متغيري اجراءات التدقيق الداخلي وتعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي عند مستوى دلالة (5%). وهو ما دلت عليه قيمة معامل الارتباط المستخرجة (0.997) والتي أثبتت معنويتها .

كما ودلت نتائج تحليل الانحدار على وجود علاقة تأثيرية لمتغير اجراءات التدقيق الداخلي على تعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي عند مستوى دلالة (5%) وإن المعادلة الانحدارية التي توضح هذا التأثير هي :

(تعزيز اليات حوكمة التحول الرقمي) 1.034 + 0.141- = اجراءات التدقيق الداخلي

التوصيات:

1- على المدقق الداخلي القيام بالتطوير المستمر لخطط التدقيق وتفعيل اليات حوكمة التحول الرقمي بما ضمن إدارة مخاطر الأنشطة المصرفية الإلكترونية بدرجة عالية من الكفاءة.

2 - ضرورة وجود قوانين وقواعد منظمة لآليات حوكمة التحول الرقمي وبخاصة في مجال عمليات التدقيق الداخلي

3- ضرورة حوكمة المعايير والإجراءات الخاصة باليات حوكمة التحول الرقمي لضمان حماية البيانات الرقمية وتحسين مستوى الإفصاح والشفافية ودعم ركائز الاستقلالية وبناء الثقة بين مقدمي الخدمات والجمهور.

4-ضرورة عقد الندوات العلمية والبرامج التدريبية المتخصصة بشأن المحاسبة والتدقيق عن التقنيات الحديثة وعمليات التحول الرقمي لتأهيل المحاسبين والمدققين لمواكبة التطورات والتغيرات التكنولوجية السريعة في المصارف.

5- تطوير المعايير والاصدارات المهنية المنظمة للخطط واجراءات تنفيذ التدقيق الداخلي لتشمل تقنيات الرقمية المستحدثة وعمليات التحول الرقمي.

المصادرالعربية:

1 ايمان، حمدي جليلة,2023,(دور الحوكمة الرقمية في انجاح وتفعيل التحول الرقمي –نموذج دولة الامارات العربية المتحدة,المجلد(05),العدد (03) المدرسة العليا لعلوم التيسسير,عنابة ,الجزائر.

2 الحداد، رشامحمد حمدي، (2022) اثرتطبيق الحول الرقمي على المراجعة الداخلية وتحقيق الشمول المالي- دراسة ميدانية في البنوك المصرية, المجلد (6),العدد(3), مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبة قسم المحاسبة والمراجعة,جامعة الاسكندرية,كلية التجارة.

3 حسن، يوسف صلاح عبدالله ,2018 (دور المراجعة الداخلية فى تحسين أداء حوكمة الشركات بالتطبيق على قطاع المصارف ,مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية, كلية التجارة– جامعة الإسكندرية,العدد1 , مجلد2

4 رشوان، عبد الرحمن محمد، هبه حمادابو عرب,"دور التحول الر قمي في تحسين جودة عملية التدقيق الداخلي",المجلد (17),العدد(95)مجلة دراسات محاسبية ومالية,فلسطين.

5 عابدين، شريف كامل بيومي,2022,اثر حوكمة التحول الرقمي على جودة وظيفة المراجعة الداخلية دراسة ميدانية, المجلد (13), العدد(2) المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية ,جامعة السادات,كلية التجارة.

6 عبد الستار, ميار عبد الحكيم,واخرون,(2023) دور المراجع الداخلي في تفعيل اليات حوكمة التحول الرقمي واثره على ادارة مخاطر الانشطة المصرفية الالكترونية,المجلد (14),العدد(2) جمهورية مصر العربية.

7 المرجي, محمد طلق محمد ,موسى فايز مدوس الرشيدي,2023 "تاثير التحول الرقمي في جودة المراجعة الداخلية ,مجلد(43)العدد(1)المجلة العربية للادارة,الكويت.

8 المطيري, نواف بندر شريدة على نهار,(2022) دور اليات التحول الرقمي في تفعيل مدخل المراجعة على اساس المخاطر لتعزيز جودة عملية المراجعة ,المجلد(13) العدد(2) المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية, جامعة مدينة السادات ,كلية التجارة

المصادر الاجنبية:

1 Ali, Monzer. (2022). The Impact of Digital Transformation on the Internal Audit Quality and its Reflection on Enhancing the Quality of Financial Reporting An Empirical Study", First International Conference, Elsadat University.

2 Kshetri, N., (2017), "Will Blockchain Emerge as A Tool to Break the Poverty Chain in the Global South?", Third World Quarterly,Vol.3, No,8.

3 OECD.(2019). Digital Government Survey of Panama, Public Sector Organizations Version, Unpublished, OECD, Paris.

4 Peter, M. K.; Kraft, C. & Lindeque, J. (2020) "Strategic action fields of digital transformation An exploration of the strategic action fields of Swiss SMEs and large enterprises", Journal of Strategy and Management,(1), pp. 160-180.

5 phornlaphatrachakorn, k. and na kalasindhu, k. (2021). digital accounting, financial reporting quality and digital transformation: evidence from listed firms journal of asian finance, economics and business, 8 (8), pp. 0409–0419.

6 PricewaterhouseCoopers Risk (PWC). Davydova Anna & Gorodova Anna, Services State of the Internal Audit Profession Study.(2019) Elevating internal audit's role: The digitally fit function.

7 Protiviti.(2017). Digital transformation what does this mean to internal audi Confidential: An Equal Opportunity Employer M/F/D/V. This document is for your company's internal use only and may not be copied nor distributed to another third party.

8 Shahwan, Y., and Jodeh, I. (2021). The effect of extensible business reporting language on the performance of the internal audit. Accounting, (5), 1167-1172.

9 Watson, L. and Mishler, C, (2017), "Get Ready for Blockchain , Strategic Finance, Vol. 98, No.7.